



## الدورة الثلاثون

اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الثاني

كينغستون، 23 حزيران/يونيه - 4 تموز/يوليه 2025

البند 10 من جدول الأعمال

التخلي عن المناطق المشمولة بعقود استكشاف

الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي

الغنية بالكوبالت

## طلب مقدّم من حكومة بولندا لتأجيل التخلي عن جزء من القطاع المشمول بالعقد

## مذكرة من الأمانة

## أولاً - معلومات أساسية

- 1 - وُقِعَ عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات في مرتفع وسط المحيط الأطلسي بين حكومة بولندا (المتعاقد) والسلطة الدولية لقاع البحار في 12 شباط/فبراير 2018.
- 2 - وعملاً بالمادة 27 من نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة (ISBA/16/A/12/Rev.1، المرفق)، يتعين على المتعاقد أن يتخلى عما لا يقل عن 50 في المائة من القطاع الأصلي المخصص له بحلول تاريخ 11 شباط/فبراير 2026، الذي يوافق نهاية السنة الثامنة من تاريخ توقيع العقد، وأن يتخلى عما لا يقل عن 75 في المائة من القطاع الأصلي المخصص له بحلول تاريخ 11 شباط/فبراير 2028، الذي يوافق نهاية السنة العاشرة من تاريخ توقيع العقد.
- 3 - وبموجب رسالة مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2025 موجهة إلى الأمانة العامة، طلب المتعاقد تأجيل عملية التخلي الأولى إلى 11 شباط/فبراير 2028 وعملية التخلي الثانية إلى 11 شباط/فبراير 2030 لمدة عامين لتمكينه من دراسة وفهم القطاع المشمول بالعقد بشكل أفضل والوفاء بالتزاماته التعاقدية.



## ثانياً - التبرير المقدم من المتعاقد لتأجيل التخلي

4 - أوضح المتعاقد أن أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والقيود المرتبطة بها قد أدت إلى تعطيل أنشطته الاستكشافية إلى حد كبير. ولم يتسن تنفيذ جزء كبير من أنشطته المقررة في الوقت المناسب بسبب محدودية عدد أيام الإبحار في شمال المحيط الأطلسي، وانخفاض عدد السفن والطواقم، وارتفاع تكاليف إجراء المسوحات والبحوث العلمية. وعلى هذا الأساس، تأجل تنفيذ الرحلات البحرية البحثية التي تهدف إلى رسم الخرائط وأخذ العينات داخل القطاع المشمول بالعقد إلى حين رفع القيود المتعلقة بالجائحة وإلى حين إمكانية تأمين عدد كافٍ من أيام الاستكشاف لتنفيذ الأنشطة المقررة. ونتيجة لذلك، أجريت أول رحلة بحرية بحثية بهدف استكشاف المنطقة في عام 2022، تلتها رحلة بحرية بحثية ثانية في عام 2023 ركزت على التنقيب التفصيلي. وأشار المتعاقد إلى عزمه على تأمين وقت الرحلات والموارد اللازمين لمواصلة أنشطة الاستكشاف خلال فترة البحث الثانية في الموقع في الأعوام 2025 و 2026 و 2027.

5 - وأشار المتعاقد إلى أن هناك ظرفاً مهماً آخر غير متوقع هو تأثير النزاع المسلح الجاري الذي اندلع في عام 2022، غير بعيد عن الحدود الشرقية لبولندا (في أراضي أوكرانيا). وقد أثر هذا النزاع بشكل كبير على الأسواق العالمية، مما أدى إلى تغيرات في أسعار الوقود، واضطرابات في سلاسل الإمداد، وتقلبات في الأسعار واختلالات اقتصادية كبيرة في أوروبا، وما ترتب على ذلك من ارتفاع معدلات التضخم (التي تجاوزت في بولندا 18 في المائة في مطلع عام 2023)، وهو ما أثر بشدة على القدرة على الإنفاق العام وأدى إلى تحول في أولويات الحكومة.

6 - وأوضح المتعاقد أيضاً أنه على الرغم من بعض العقبات الواضحة، فقد نجح في إجراء رحلتين بحريتين بحثيتين نتجت عنهما معلومات أساسية عن القطاع المشمول بالعقد، مما ساعد بشكل خاص في تحديد المناطق المحتملة، وهي المجمعات الأساسية المحيطية. وخلال الرحلة البحرية البحثية لعام 2022، جرى مسح القطاع المشمول بالعقد بأكمله، وأجريت مسوحات جيوفيزيائية على مساحة قدرها 10 000 كيلومتر مربع من قاع المحيط. وشملت البيانات التي تم جمعها قياس الأعماق، والتبعثر المرتد، وبيانات أعمدة الماء، وخصائص قاع البحر، وبنية الرواسب تحت قاع البحر، بالإضافة إلى إجراء قياسات لحالات الشذوذ المغناطيسي المتصلة بالمجال المغناطيسي الطبيعي للأرض (المجال المغناطيسي الأرضي) وبالقشرة المحيطية باستخدام مقياس المغناطيسية. وللمرة الأولى، جرى الحصول على بيانات القياس من الحقول الحرارية المائية، مما كشف عن وجود نشاط بدرجة حرارة عالية في حقل بروكن سبور ونشاط بدرجة حرارة منخفضة في حقل لوست سيتي. وبالإضافة إلى ذلك، شارك متدربان من البلدان النامية في الرحلة البحرية وفاءً بالتزامات المتعاقد التدريبية.

7 - وخلال الرحلة البحرية البحثية لعام 2023، أُجريت بحوث مفصلة عالية الدقة بالقرب من القاع باستخدام مركبة غواصة مستقلة تحت الماء في ثلاث مناطق تنقيب. وتتميز هذه المواقع بأن قاع البحر فيها ذو تشكيلة متنوعة ووعرة، مما يعقد عملية جمع البيانات. غير أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة المتمثلة في المركبة الغواصة المستقلة مكّن من جمع بيانات شاملة عن الظروف الجيولوجية والتراكيب المورفولوجية لقاع البحر. وأدى تحليل كثافة الشذوذ الصوتي في بيانات أعمدة الماء إلى الكشف عن رشاشات حرمائية (انبعاثات رشاشات رواسب)، مما يشير إلى وجود نظم مائية حرارية نشطة جديدة.

- 8 - وكرر المتعاقد التزامه بمواصلة أعمال الاستكشاف في القطاع. ويعتزم المتعاقد إجراء رحلة بحرية بحثية بيئية في عام 2025 باستخدام سفينة بولندية وبالاستعانة بعلماء؛ ورحلات بحرية جيولوجية في عامي 2026 و 2027، بما في ذلك جمع عينات الرواسب واستخدام مركبة متطورة تُشغَّل عن بُعد، ومركبة غواصة مستقلة والحصول على بيانات زلزالية ثلاثية الأبعاد لإجراء فحص تفصيلي لـ 19 منطقة تنقيب تم تحديدها على أساس تحليل مورفولوجيا قاع البحر ضمن المجموعة "ألف". ومن المقرر إنجاز أعمال الاستكشاف والتحليلات عالية الدقة بالقرب من قاع البحر بحلول نهاية عام 2027. وسيوفر ذلك بيانات كافية للتخلي عن 50 في المائة من القطاع المشمول بالعقد.
- 9 - وأشار المتعاقد إلى أنه بعد تأجيل عملية التخلي الأولى، سيكون من الضروري وفقًا لذلك تأجيل عملية التخلي الثانية والأخيرة عن 75 في المائة من القطاع المشمول بالعقد الأصلي من الموعد النهائي الأصلي، أي 11 شباط/فبراير 2028، إلى الموعد النهائي الجديد الذي يوافق 11 شباط/فبراير 2030.
- 10 - ويستند طلب المتعاقد إلى الفقرة 6 من المادة 27، التي تنص على أنه يجوز للمجلس، بناء على طلب من المتعاقد وبتوصية من اللجنة القانونية والتقنية، أن يقوم في ظروف استثنائية بتأجيل جدول التخلي. ويقرر المجلس وجود هذه الظروف الاستثنائية، وتشمل إيلاء الاعتبار للظروف الاقتصادية السائدة أو غيرها من الظروف الاستثنائية غير المتوقعة الناشئة فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للمتعاقد.

### ثالثا - استعراض اللجنة القانونية والتقنية

- 11 - عملاً بالفقرة 6 من المادة 27، أبلغت الأمانة العامة المتعاقد بأن طلبه سوف يُدرج في جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة وذلك من أجل النظر فيه وتقديم توصية بشأنه إلى المجلس.
- 12 - واللجنة مدعوة إلى النظر في طلب حكومة بولندا بشأن تأجيل جدولها للتخلي، مع مراعاة التبرير الذي قدمه المتعاقد، وإلى تقديم توصية إلى المجلس، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 6 من المادة 27.